كِتابُ الجامِعَة

١ هَذِهِ هِيَ كَلِماتُ المُعَلِّمِ، ابْنِ داوُدَ وَمَلِكِ القُدْسِ:
٢ كُلُّ شَيءٍ زائِلٌ وَفارِغٌ، يَقُولُ المُعَلِّمُ، كُلُّ شَيءٍ زائِلٌ وَفارِغٌ. الكُلُّ
زائِلٌ! ٣ يَتْعَبُ الإنسانُ كَثِيراً فِي هَذِهِ الدُّنْيا،* فَماذا يَكسِبُ مِنْ وَراءِ تَعَبِهِ
كُلِّهِ؟

الأُمُورُ هِيَ هِيَ!

٤ أُناسٌ يَمُوتُونَ وَأُناسٌ يُولَدُونَ، وَالأَرْضُ تَبقَى بَعدَهُمْ. ٥ تَستَيقِظُ
الشَّمْسُ فِي الصَّباحِ، وَتَنامُ فِي المَساءِ. ثُمَّ تُعَجِّلُ بِالاسْتِيقاظِ مِنْ جَدِيدٍ
فِي المَكانِ نَفسِهِ. ٦ تَهُبُّ الرِّيحُ جَنُوباً، ثُمَّ تَهُبُّ شِمالاً. تَدُورُ وَتَدُورُ، ثُمَّ
تَنعَطِفُ لِتَعُودَ إِلَى مَكانِها الَّذِي انطَلَقَتْ مِنْهُ.
٧ تَجرِي الأَنهارُ كُلُّها إِلَى البَحرِ، لَكِنَّ ماءَ البَحرِ لا يَزِيدُ. فَمِياهُ الأَنهارِ
تَعُودُ إِلَى المَكانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ. ٨ تَعجَزُ الكَلِماتُ عَنِ الوَصْفِ، لَكِنْ يَظَلُّ
النّاسُ يَتَكَلَّمُونَ. فَالكَلامُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ آذانَنا لا تَمتَلِئُ. وَنَرَى الكَثِيرَ، لَكِنَّ
عُيُونَنا لا تَكتَفِي.

ما مِنْ جَدِيدٍ

---

* ١:٣ فِي هَذِهِ الدُّنْيا. حرفياً »تَحتَ الشّمس.«)وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتابِ الجامعة(

٩ ما سَيَكُونُ هُوَ ما كانَ مُنذُ القِدَمِ. وَما سَيَفعَلُهُ البَشَرُ هُوَ ما كانُوا
يَفعَلُونَهُ. لَمْ يَطرَأْ جَدِيدٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيا. ١٠ قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: »هَذا شَيءٌ
جَدِيدٌ«! لَكِنْ لَدَى فَحصِهِ، نُدرِكُ أَنَّهُ لَيسَ جَدِيداً. وَنُدرِكُ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ
سَبَقُونا اختَبَرُوهُ.
١١ لا أَحَدَ يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ عاشُوا قَدِيماً وَرَحَلُوا. وَالَّذِينَ سَيأتُونَ، سَينساهُمُ
الآتُونَ بَعدَهُمْ.

هَلِ الحِكْمَةُ تَأْتِي بِالسَّعادَةِ؟

١٢ كُنتُ، أنا المُعَلِّمَ، مَلِكاً فِي القُدسِ عَلَى إسْرائِيلَ. ١٣ وَنَوَيتُ فِي قَلبِي
أَنْ أبحَثَ وَأدرُسَ. أَنْ أُوَظِّفَ حِكمَتِي فِي تَعَلُّمِ كُلِّ شَيءٍ فِي هَذا العالَمِ.†
فَوَجَدْتُ أَنَّ اللهَ خَلَقَ البَشَرَ لِكَي يَشقَوْا فِي الحَياةِ. ١٤ تَأَمَّلْتُ فِي كُلِّ ما عَمِلَهُ
النّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيا، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ زائِلٌ وَكَمُطارَدَةِ الرِّيحِ. ١٥ عَبَثاً نُحاوِلُ
إصلاحَ ما هُوَ أعوَجُ. وَعَبَثاً نُحاوِلُ أَنْ نُحْصِيَ ما هُوَ مَفقُودٌ.
١٦ قُلْتُ لِنَفسِي مَرَّةً: »أنا حَكِيمٌ جِدّاً! بَلْ أنا أحكَمُ مِنْ كُلِّ المُلُوكِ
الَّذِينَ حَكَمُوا القُدسَ قَبلِي! لَقَدْ حَصَلْتُ عَلَى المَعرِفَةِ وَالحِكْمَةِ الحَقِيقِيَّتَينِ«!
١٧ وَنَوَيتُ أَنْ أعرِفَ كَيفَ أَنَّ الحِكْمَةَ وَالمَعرِفَةَ أفضَلُ مِنَ الجَهلِ وَالحُمْقِ،
فَخَلُصْتُ إِلَى أَنَّ هَذا أيضاً زائِلٌ وَكَمُطارَدَةِ الرِّيحِ. ١٨ فَمَعَ كَثْرَةِ الفَهْمِ تَأْتِي
كَثْرَةُ الإحباطِ. وَكُلَّما زادَ عِلْمُ الإنسانِ زادَ حُزْنُهُ أيضاً.

---

† ١:١٣ فِي هَذا العالم. حرفياً »تَحتَ السَّماواتِ.«)وَكَذَلِكَ فِي الأعدادِ 2: 3، 3: 1)

٢

هَلْ تَجلِبُ المَلَذّاتُ السَّعادَةَ؟

١ وَقُلْتُ لِنَفسِي: «لِمَ لا أُجَرِّبُ اللَّذّاتِ وَأَتَمَتَّعُ بِالحَياةِ.» فَوَجَدْتُ أَنَّ هَذا
أيضاً فارِغٌ. ٢ مِنَ الحُمقِ أَنْ يَضحَكَ الإنسانُ طَوالَ الوَقتِ. وَلا فائِدَةَ مِنَ
التَّمَتُّعِ الدّائِمِ بِالمَلَذّاتِ. ٣ وَقَرَّرْتُ أَنْ أُنعِشَ جَسَدِي بِالخَمرِ بَينَما أملأُ قَلبِيَ
بِالحِكْمَةِ. جَرَّبْتُ الحَماقَةَ، لأُحَقِّقَ أقصَى قَدْرٍ مِنَ السَّعادَةِ يُمكِنُ أَنْ يُحَقِّقَهُ
إنسانٌ طَوالَ حَياتِهِ فِي هَذا العالَمِ.

هَلْ يَجلِبُ العَمَلُ الشّاقُّ السَّعادَةَ؟

٤ ثُمَّ بَدَأْتُ أعمَلُ أعمالاً عَظِيمَةً. فَبَنَيتُ بُيُوتاً. وَغَرَسْتُ كُرُوماً لِنَفسِي.
٥ غَرَسْتُ بَساتِينَ، وَأَنشَأْتُ حَدائِقَ. غَرَسْتُ كُلَّ أنواعِ الشَّجَرِ المُثمِرِ.
٦ عَمِلْتُ بِرَكَ ماءٍ لِنَفسِي، وَسَقَيتُ مِنْها بَساتِينِي. ٧ اقتَنَيتُ عَبِيداً وَجَوارِيَ.
وَصارَ أبناؤُهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُمْ عَبِيداً فِي بَيتِي أيضاً. مَلَكْتُ الكَثِيرَ. كانَتْ
لِي قُطعانٌ مِنَ البَقَرِ وَالمَواشِي. فَامتَلَكْتُ أكثَرَ مِنْ كُلِّ المُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا
فِي القُدْسِ قَبلِي.

٨ كَوَّمْتُ فِضَّةً وَذَهَباً لِنَفسِي. وَمِنَ المُلُوكِ وَالشُّعُوبِ تَلَقَّيتُ كُنُوزاً
وَهَدايا. وَكانَتْ لَدَيَّ الجَوارِي وَالمُغَنِّيَاتُ. وَتَمَتَّعْتُ بِكُلِّ ما يُمكِنُ أَنْ يَتَمَتَّعَ
بِهِ مَلِكٌ. ٩ صِرْتُ عَظِيماً وَتَفَوَّقْتُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ عاشُوا فِي القُدْسِ قَبلِي.
وَظَلَّتْ حِكمَتِي مَعِي لِتُعِينَنِي. ١٠ كُلَّما اشْتَهَتْ عَينايَ شَيئاً، سارَعْتُ إِلَى
الحُصُولِ عَلَيهِ. وَلَمْ أبخَلْ عَلَى نَفسِي بِكُلِّ ما يُفرِحُها. فَكانَتْ تِلكَ السَّعادَةُ

ثَمَرَ كُلِّ تَعَبِي. ١١ ثُمَّ تَفَحَّصْتُ كُلَّ ما عَمِلْتُهُ، وَالثَّرْوَةَ الَّتِي جَمَعْتُها، فَوَجَدْتُ
أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ زائِلٌ وَكَمُطارَدَةِ الرِّيحِ. وَما مِنْ فائِدَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيا.*

هَلِ الحِكْمَةُ هِيَ الجَواب؟

١٢ فَقَرَّرْتُ أَنْ أَخُوضَ فِي مَعانِي الحِكْمَةِ وَالجُنُونِ وَالحَماقَةِ. فَماذا يَقدِرُ
المَلِكُ الَّذِي يَحْكُمُ بَعْدَ أَبِيهِ أَنْ يَفعَلَ؟ فَلَيسَ مِنْ جَدِيدٍ يَفعَلُهُ.† ١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ
أَنَّ الحِكْمَةَ أَفضَلُ مِنَ الحَماقَةِ، كَما أَنَّ النُّورَ أَفضَلُ مِنَ الظُّلْمَةِ. ١٤ فَالحَكِيمُ
عَيناهُ يَقظَتانِ فِي رَأسِهِ، أَمّا الأَحْمَقُ فَكَمَنْ يَمشِي فِي العَتْمَةِ. لَكِنِّي أَدرَكتُ
أَنَّ الأَحْمَقَ وَالحَكِيمَ يَنتَهِيانِ إِلَى مَصِيرٍ واحِدٍ. ١٥ فَقُلْتُ لِنَفسِي: »لَنْ يَختَلِفَ
مَصِيرِي عَنْ مَصِيرِ الجاهِلِ. فَلِماذا أَتعَبُ فِي السَّعْيِ إِلَى الحِكْمَةِ؟« وَقُلْتُ
لِنَفسِي: »هَذا أَيضاً زائِلٌ. ١٦ الاثنانِ يَمُوتانِ، الحَكِيمُ وَالأَحْمَقُ! وَلَنْ يَذكُرَ
النّاسُ أَيّاً مِنْهُما إِلَى الأَبَدِ. سَرْعانَ ما سَيَنسَى النّاسُ كُلَّ ما فَعَلاهُ. وَهَكَذا
لا فَرقَ بَينَ الحَكِيمِ وَالأَحْمَقِ.«

هَلِ السَّعادَةُ مُمكِنَةٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيا؟

١٧ فَكَرِهْتُ الحَياةَ. أَحْزَنَنِي جَمِيعُ ما عَمِلَهُ النّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيا، لأَنَّهُ زائِلٌ
وَكَمُطارَدَةِ الرِّيحِ. ١٨ وَكَرِهتُ كُلَّ ما أَنجَزْتُهُ وَجَمَعْتُهُ نَتِيجَةَ تَعَبِي فِي هَذِهِ الدُّنْيا،

---

* ٢:١١
فِي هَذِهِ الدُّنْيا. حرفياً »تَحتَ الشّمس.«)وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتابِ الجامعة(
† ٢:١٢
فَماذا عَن ... يَفعَلُه. هُناكَ صُعُوبَةٌ فِي فهمِ هَذا المقطع فِي اللغةِ العبريّة.

إِذْ رَأَيتُ أَنَّنِي سَأَتْرُكُ كُلَّ شَيءٍ لِمَنْ هُمْ بَعْدِي. ١٩ سَيأْتِي آخَرُونَ لِيَسْتَولُوا
عَلَى كُلِّ ما تَعِبْتُ فِيهِ وَخَطَّطتُ لَهُ بِحِكْمَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيا. وَلا أَدرِي إِنْ
كانُوا سَيكُونُونَ حُكَماءَ أَمْ حَمْقَى. هَذا أَيْضاً فارِغٌ.
٢٠ فَعُدَّتُ وَسَلَّمْتُ قَلبِي لِليأَسِ، وَنَدِمْتُ عَلَى كُلِّ جَهْدٍ بَذَلْتُهُ فِي هَذِهِ
الدُّنْيا. ٢١ رُبَّما يَنجَحُ إِنْسانٌ حِينَ يَستَخدِمُ حِكمَتَهُ وَمَهارَتَهُ. غَيرَ أَنَّهُ يَمُوتُ تارِكاً
كُلَّ ثِمارِ تَعَبِهِ لِمَنْ لَمْ يَتعَبْ فِيها. وَهَذا أَيضاً مُحْزِنٌ وَفارِغٌ.
٢٢ ما الَّذِي يَجنِيهِ الإِنسانُ حَقّاً بَعْدَ كُلِّ تَعَبِهِ وَجِهادِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيا؟
٢٣ نَصِيبُهُ مِنَ الأَيّامِ أَحزانٌ وَإِحْباطاتٌ وَأَعْمالٌ شاقَّةٌ. حَتَّى فِي اللَّيلِ يَظَلُّ
القَلَقُ يُلاحِقُهُ. هَذا أَيضاً زائِلٌ. ٢٤ أَلَيسَ أَفضَلُ لِلإِنْسانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ
وَيَتَمَتَّعَ بِما يَنْبَغِي عَلَيهِ عَمَلُهُ؟ فَهَذا فَضلٌ مِنَ اللهِ. ٢٥ فَمَنْ قَطَفَ مِنْ مُتَعِ الحَياةِ
وَمَلَذّاتِها أَكثَرَ مِنِّي؟ ٢٦ إِنْ فَعَلَ أَحَدٌ صَلاحاً وَأَرْضَى اللهَ، حِينَئِذٍ، يُعطِيهِ اللهُ
حِكمَةً وَمَعرِفَةً وَفَرَحاً. أَمّا الخاطِئُ فَلا يُعطِيهِ اللهُ إِلّا جَمْعَ الأَشياءِ وَتَكوِيمَها.
فَيَأْخُذُها اللهُ مِنْهُ وَيُعطِيها لإِنْسانٍ يُرضِيهِ. فَهَذا كُلُّهُ زائِلٌ وَكَمُطارَدَةِ الرِّيحِ.

٣

وقتٌ لكلِّ شيء

١ هُناكَ وَقتٌ لِكُلِّ شَيءٍ. وَلِكُلِّ شَيءٍ فِي هَذا العالَمِ وَقتٌ مُناسِبٌ.

٢ وَقتٌ لِلوِلادَةِ، وَوَقتٌ لِلمَوتِ.
وَقتٌ لِلغَرسِ، وَوَقتٌ لِلقَلعِ.

٣ وَقتٌ لِلقَتلِ، وَوَقتٌ لِلشِّفاءِ.
وَقتٌ لِلهَدمِ، وَوَقتٌ لِلبِناءِ.
٤ وَقتٌ لِلبُكاءِ، وَوَقتٌ لِلضَّحِكِ.
وَقتٌ لِلحُزنِ، وَوَقتٌ لِلرَقصِ.
٥ وَقْتٌ لِرَمي الحِجارَةِ، وَوَقْتٌ لِجَمعِها.
وَقْتٌ لِلعِناقِ، وَوَقْتٌ لِلفِراقِ.
٦ وَقْتٌ لِلْبَحْثِ، وَوَقْتٌ لِلتَّوَقُّفِ عَنِ البَحْثِ.
وَقْتٌ لِحِفْظِ الأَشْياءِ، وَوَقْتٌ لِلتَّخَلُّصِ مِنْها.
٧ وَقْتٌ لِتَمْزيقِ الثِّيابِ، وَوَقْتٌ لِتَخييطِها.
وَقْتٌ لِلصَّمْتِ، وَوَقْتٌ لِلتَّكَلُّمِ.
٨ وَقْتٌ لِلحُبِّ، وَوَقتٌ لِلبُغضَةِ.
وَقتٌ لِلحَربِ، وَوَقْتٌ لِلسِّلمِ.

اللهُ هُوَ المُسَيطِر

٩ هَلْ يَعُودُ كُلُّ تَعَبِ الإِنسانِ عَلَيهِ بِمَنفَعَةٍ حَقّاً؟ ١٠ رَأَيتُ كُلَّ العَمَلِ الشّاقِّ الَّذي أَعطانا إِيّاهُ اللهُ لِنَعمَلَهُ. ١١ أَعطانا اللهُ قُدْرَةً عَلَى التَّفكيرِ بِالحَياةِ، لَكِنَّ قُدرَتَنا عَلَى فَهْمِ ما يَعْمَلُهُ مَحْدُودَةٌ. غَيرَ أَنَّ اللهَ يَعرِفُ كَيفَ يُدِيرُ الحَياةَ. ١٢ أَدرَكْتُ أَنَّ أَفضَلَ ما يُمكِنُ أَنْ يَفعَلَهُ النّاسُ هُوَ أَنْ يَفرَحُوا وَيُمَتِّعُوا أَنفُسَهُمْ ما دامُوا أَحياءً. ١٣ وَعَرَفْتُ أَنَّ القُدْرَةَ عَلَى الأَكلِ وَالشُّرْبِ وَالاسْتِمتاعِ بِالعَمَلِ هِيَ هِباتٌ مِنَ اللهِ. ١٤ عَلِمْتُ أَنَّ أَيَّ شَيءٍ يَفعَلُهُ اللهُ

سَوفَ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ. ما مِنْ أَحَدٍ يَقدِرُ أَنْ يَزيدَ عَلَيهِ، أَوْ يُنقِصَ مِنْهُ. فَعَلَ
اللهُ هَذا لِكَي يَهابَهُ البَشَرُ. ١٥ ما حَدَثَ فِي الماضِي قَدْ حَدَثَ. وَما سَيَحدُثُ
مُستَقبَلاً سَيَحدُثُ. وَاللهُ يُديرُ هَذا العالَمَ.

١٦ وَرَأَيتُ أَيضاً هَذا فِي هَذِهِ الدُّنْيا.* نَظَرْتُ إِلَى المَحاكِمِ، حَيثُ يَنْبَغِي
أَنْ يَسُودَ العَدلُ وَالإِنصافُ، فَرَأَيتُ الظُّلْمَ وَالشَّرَّ. ١٧ فَقُلْتُ لِنَفسِي: »جَعَلَ
اللهُ لِكُلِّ شَيءٍ وَقتاً. جَعَلَ وَقتاً يَحكُمُ فِيهِ عَلَى كُلِّ ما يَفعَلُهُ النّاسُ. وَسَيَحكُمُ
عَلَى الأَخيارِ وَالأَشْرارِ.«

البَشَرُ وَالحَيَوانات

١٨ فَكَّرْتُ فِي كُلِّ شُؤُونِ البَشَرِ. وَقُلْتُ لِنَفسِي: »رُبَّما يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُرِيَ
البَشَرَ أَنَّهُمْ كَالحَيَوانات. ١٩ إِذْ يَنتَظِرُ البَشَرَ وَالحَيَوانات المَصِيرُ نَفْسُهُ. فِي
البَشَرِ وَالحَيَوانات نَسَمَةُ الحَياةِ نَفْسُها. وَهَلْ يَختَلِفُ حَيوانٌ مَيِّتٌ عَنْ إِنْسانٍ
مَيِّتٍ؟ هَذا كُلُّهُ زائِلٌ! ٢٠ تَؤُولُ جَميعُها المَكانِ نَفْسِهِ. هِيَ مِنَ التُّرابِ، وَإِلَى
التُّرابِ تَعُودُ. ٢١ وَمَنِ يَدرِي إِنْ كانَتْ رُوحُ الإِنسانِ تَصعَدُ إِلَى اللهِ، بَينَما
تَنزِلُ رُوحُ البَهِيمَةِ تَخدِرُ تَحتَ الأَرْضِ؟«

٢٢ فَرَأَيتُ أَنَّ أَفضَلَ ما يُمكِنُ أَنْ يَفعَلَهُ البَشَرِ هُوَ أَنْ يَتَمَتَّعُوا بِما يَعمَلُونَهُ.
هَذا هُوَ نَصِيبُهُمْ. فَمَنْ يَقدِرُ أَنْ يُعِينَهُمْ عَلَى رُؤْيَةِ ما سَيَحدُثُ لَهُمْ مُستَقبَلاً.

---

* ٣:١٦ فِي هَذِهِ الدُّنْيا. حرفياً »تَحتَ الشّمس.«)وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتابِ الجامعة(

٤

هَلْ أفضَلُ لِلمَرْءِ أنْ يَمُوت؟

١ وَتَأَمَّلْتُ مَرَّةً أُخْرَى ما يَحدُثُ فِي هَذِهِ الدُّنْيا مِنْ ظُلْمٍ. رَأيتُ دُمُوعَ
المَظلُومِينَ، وَلَيْسَ مَنْ يُعَزِّيهِمْ. وَرَأيتُ القُساةَ أصحابَ النُّفُوذِ يُذِيقُونَهُمُ
العَذابَ، وَلَيسَ مَنْ يُعَزِّيهِمْ. ٢ فَوَجَدْتُ أنَّ الأمْواتَ أفضَلُ حالاً مِنَ
الأحياءِ. ٣ وَأفضَلُ مِنْ هَذا وَذاكَ، الَّذِينَ يَمُوتُونَ عِنْدَ وِلادَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لا
يَشهَدُونَ الشُّرُورَ الَّتِي يَعمَلُها النّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيا.*

لِماذا العَمَلُ الشّاق؟

٤ ثُمَّ رأيْتُ أنَّ النّاسَ مَدفُوعُونَ إلَى العَمَلِ وَالرَّغبَةِ فِي النَّجاحِ بِسَبَبِ
غَيرَتِهِمْ مِنَ الآخَرِينَ. وَهَذا أيضاً زائِلٌ وَكَمُطارَدَةِ الرِّيحِ. ٥ يَظَلُّ الأحْمَقُ
مَكتُوفَ اليَدَينِ، ثُمَّ يَبدأ بِأكلِ لَحْمِ جِسمِهِ! ٦ حِفنَةٌ واحِدَةٌ أفضَلُ مِنْ
حِفنَتَينِ مَعَ مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ وَمَعَ مُطارَدَةِ الرِّيحِ.

٧ ثُمَّ عُدْتُ فَرَأيتُ شَيئاً زائِلاً فِي هَذِهِ الدُّنْيا: ٨ رَجُلاً وَحِيداً بِلا رَفِيقٍ
وَلا ابْنٍ وَلا أخٍ. لَكِنَّهُ لا يَتَوَقَّفُ عَنِ العَمَلِ. لا يَشْبَعُ مِنَ المالِ، وَلا يَقُولُ
لِنَفْسِهِ لِمَنْ أتعَبُ وَأحرِمُ نَفسِي مِنَ التَّمَتُّعِ بِالحَياةِ؟ هَذا أيضاً شَقاءٌ وَزائِلٌ.

الأصدِقاءُ وَالعائِلَةُ مَصدَرُ قُوَّة

---

* ٤:٣ فِي هَذِهِ الدُّنْيا. حرفياً «تَحتَ الشّمس.»)وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتابِ الجامعة(

٩ اثْنانِ يَعْمَلانِ مَعاً أفضَلُ مِنْ واحِدٍ، إذْ يَحصُلانِ عَلَى ثَمَرٍ أكبَرَ. ١٠ وَإنْ
ضَعُفَ أحَدُهُما، يَسنِدُهُ الآخَرُ. لَكِنْ ما أسوأَ حالَ مَنْ يَكُونُ وَحدَهُ وَيَسْقُطُ!
إذْ لَيسَ هُناكَ مَنْ يُعِينُهُ. ١١ إنْ نامَ اثْنانِ مَعاً، فَأحَدُهُما يُدَفِّئُ الآخَرَ. أمّا
الَّذي يَنامُ وَحدَهُ، فَمِنْ أينَ يَأْتِيهِ الدِّفءُ؟ ١٢ قَدْ يَقوَى عَدُوٌّ عَلَى واحِدٍ
بِمُفرَدِهِ، لَكِنَّهُ لا يَقوَى عَلَى اثْنَينِ مَعاً. وَالحَبلُ المَثلُوثُ لا يَنقَطِعُ بِسُهُولَةٍ.

النّاسُ وَالسِّياسَةُ وَالشَّعْبِيَّة

١٣ قائِدٌ شابٌّ فَقِيرٌ لَكِنْ حَكِيمٌ خَيرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيخٍ لَكِنْ أحْمَقَ لا يُعطِي
آذاناً صاغِيَةً لِلتَّحذِيراتِ. ١٤ رُبَّما وُلِدَ ذَلِكَ الشّابُّ فَقِيراً في المَملَكَةِ، وَرُبَّما
خَرَجَ مِنَ السِّجنِ لِيَتَوَلَّى قِيادَةَ البَلَدِ. ١٥ لَكِنّي رَأيْتُ جَمِيعَ البَشَرِ في هَذِهِ
الدُّنيا، يَتبَعُونَ ذَلِكَ القائِدَ الشّابَّ، وَسَيصِيرُ المَلِكَ الجَدِيدَ. ١٦ وَسَتَتبَعُهُ أعدادٌ
لا تُحصَى مِنَ النّاسِ. لَكِنْ فِيما بَعْدُ، لَنْ يَعُودَ هَؤُلاءِ النّاسُ يُحِبُّونَهُ. فَهَذا
أيضاً زائِلٌ وَكَمُطارَدَةِ الرِّيحِ.

٥

احذَرِ مِنَ النُّذُور

١ انتَبِهْ لِنَفسِكَ جَيِّداً عِندَما تَذهَبُ إلَى بَيتِ اللهِ. وَتَذَكَّرْ أنَّ طاعَةَ اللهِ
أفضَلُ مِنْ تَقدِيمِ الذَّبائِحِ كَالحَمقَى. فَهَؤُلاءِ غالِباً ما يُخطِئُونَ، حَتَّى وَهُمْ غَيرُ
مُنتَبِهِينَ. ٢ وَانتَبِهْ حِينَ تَنذِرُ للهِ نُذُوراً. انتَبِهْ لِما تَقُولُهُ للهِ. وَلا تَتَسَرَّعْ في نَذْرِ
نُذُورٍ أمامَهُ. اللهُ في السَّماءِ، وَأنتَ عَلَى الأرْضِ. لِذَلِكَ لا تُكثِرِ الكَلامَ.
فَقَد صَدَقَ مَنْ قالَ:

٣ الكَوابِيسُ تَأْتِي مَعَ الهُمُومِ الكَثِيرَةِ.
وَمَنْ يُكثِرُ الكَلامَ لا بُدَّ أنْ يَنطِقَ بِالحُمقِ.

٤ إذا نَذَرْتَ للهِ نَذْراً، فَأَوْفِ بِهِ فِي أسْرَعِ وَقتٍ. فَاللهُ لا يُسَرُّ بِالحَمَقَى،
فَأوفِ للهِ بِما نَذَرْتَهُ. ٥ وَإنَّهُ خَيرٌ لَكَ أنْ لا تَنذِرَ شَيئاً مِنْ أنْ تَنذِرَ وَلا تَفِيَ.
٦ لا تَدَعْ لِسانَكَ يَقُدْكَ إلَى الخَطِيَّةِ. فَلا تَقُلْ للهِ: «لَمْ أقصِدْ أنْ أنذِرَ ذَلِكَ
النَّذْرَ.» وَلِماذا تُعطِي اللهَ سَبَباً لِيَغضَبَ مِنْكَ وَيَقضِيَ عَلَى ثِمارِ تَعَبِكَ؟ ٧ وَلا
تَسمَحْ لِأحلامِكَ الباطِلَةِ وَكَثْرَةِ كَلامِكَ بِأنْ تَجُرَّ عَلَيكَ المَتاعِبَ. فَاتَّقِ اللهَ.

فوقَ كُلِّ رَئِيسٍ رَئِيس

٨ رُبَّما تَرَى فِي بَلَدٍ ما مَساكِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلظُّلْمِ وَسُوءِ المُعامَلَةِ. وَقَدْ تَحزَنُ
لاغتِصابِ حُقُوقِهِمْ. لَكِنْ لا تَندَهِشْ! فَفَوقَ الرَّئِيسِ الظَّالِمِ رَئِيسٌ آخَرُ
يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ. وَعَلَى كِلَيهِما رَئِيسٌ آخَرُ. ٩ وَالأرْضُ مَنفَعَتُها لِلجَمِيعِ، وَالمَلِكُ
لَهُ نَصِيبُهُ مِنْ حَقلِهِ كَالباقِينَ.

الغِنَى لا يَشْتَرِي السَّعادَةَ

١٠ مُحِبُّ المالِ لا يَقنَعُونَ مَهْما جَمَعُوا مِنْهُ. وَمُحِبُّ المُقتَنَياتِ لا يَقْنَعُونَ مَهْما
كَدَّسُوا. هَذا أيضاً زائِلٌ.
١١ كُلَّما ازدادَ الخَيرُ ازدادَ آكِلُوهُ، وَلا يَنتَفِعُ صاحِبُ المالِ إلّا بِمُراقَبَةِ
مالِهِ كَيفَ يُنفَقُ.

١٢ الَّذِينَ يَتعَبُونَ طَوالَ اليَوْمِ يَنامُونَ فِي سَلامٍ، سَواءٌ أَأَكَلُوا قَلِيلاً أَمْ
كَثِيراً. أَمّا الأَغنِياءُ، فَيَقلَقُونَ عَلَى ثَرْوَتِهِمْ فَلا يَنامُونَ.
١٣ رَأَيتُ شَيئاً مُحزِناً فِي هَذِهِ الدُّنْيا:* يُوَفِّرُ بَعْضُ النّاسِ المالَ لِلمُسْتَقبَلِ،
١٤ ثُمَّ تَأْتِي مُصِيبَةٌ عَلَى حِينِ غِرَّةٍ وَيَخْسَرُونَ كُلَّ شَيءٍ. وَبَعدَ ذَلِكَ لَيسَ
لَدَيهِمْ ما يُوَرِّثُونَهُ لِأَبْنائِهِمْ.

نَأْتِي وَلَيسَ مَعَنا شَيءٌ
وَنَخرُجُ وَلَيسَ مَعَنا شَيء

١٥ حِينَ يَأْتِي المَرءُ إِلَى هَذِهِ الحَياةِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي فارِغَ اليَدَينِ. وَحِينَ يَخرُجُ
مِنْها، فَإِنَّهُ يَخرُجُ كَما أَتَى – فارِغَ اليَدَينِ. لا يَأْخُذُ مَعَهُ شَيئاً، وَلَو شَيئاً صَغِيراً،
مِنْ كُلِّ ما تَعِبَ فِيهِ. ١٦ هَذا أَمْرٌ مُحزِنٌ جِدّاً. إِنْ كانَ المَرءُ يَخرُجُ مِنَ
الحَياةِ كَما أَتَى مِنْها، فَما الفائِدَةُ الَّتِي يَجنِيها مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ؟ أَلَيسَ ذَلِكَ كَمُحاوَلَةِ
الإِمْساكِ بِالرِّيحِ؟ ١٧ لا يَرَى إِلّا الحُزْنَ وَالأَسَى فِي أَيّامِهِ. وَيَنتَهِي بِهِ الأَمْرُ
مُحبَطاً وَمَرِيضاً وَغاضِباً!

تَمَتَّعْ بِما تَعمَلُهُ فِي حَياتِك

١٨ وَهَذا هُوَ ما رَأَيتُ أَنَّهُ أَفضَلُ ما يُمْكِنُ لِلمَرءِ أَنْ يَفعَلَهُ: أَنْ يَأْكُلَ
وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِعَمَلِهِ أَثْناءَ حَياتِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيا. فَهَذا العَمَلُ هُوَ قِسمَتُهُ.
١٩ فَإِنْ أَعطَى اللهُ إِنساناً غِنىً وَثَروَةً وَسَمَحَ لَهُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِها، تَكُونُ هَذِهِ عَطِيَّةً

---

* ٥:١٣ فِي هَذِهِ الدُّنْيا. حرفياً »تَحتَ الشّمس.«)وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتابِ الجامعة(

مِنَ اللهِ حَقّاً! ٢٠ فَلا يُفَكِّرُ مِثلُ هَذا الإنسانُ بِحَياتِهِ، إذْ يُشْغِلُهُ اللهُ بِالعَمَلِ
الَّذِي يُحِبُّهُ.

٦

الثَّرْوَةُ لا تَأْتِي بِالسَّعادَة

١ وَرَأيتُ ظُلْماً يُثقِلُ حَياةَ النّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيا. ٢ يُعْطِي اللهُ إنساناً ما
ثَرْوَةً وَغِنَى وَكَرامَةً. فِي مُتَناوَلِ يَدَيهِ كُلُّ ما يَحتاجُ وَيَشْتَهِي. لَكِنَّ اللهَ لا
يُمْهِلُهُ لِكَي يَتَمَتَّعَ بِما لَدَيهِ، وَيأْتِي غَرِيبٌ وَيَسْتَولِي عَلَى كلِّ شَيءٍ لَهُ. هَذا أمْرٌ
مُحزِنٌ جِدّاً وَزائِلٌ.

٣ قَدْ يَطُولُ العُمْرُ بِإنْسانٍ، وَقَدْ يُنجِبُ مِئَةَ ابْنٍ. لَكِنْ إنْ لَمْ يَتَمَتَّعْ بِهَذا
كُلِّهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْرٌ بِاسْمِهِ، فَإنَّ طِفلاً ماتَ عِندَ وِلادَتِهِ أفضَلُ مِنهُ. ٤ فَقَدْ
وُلِدَ بَلا مَعنىً، وَدُفِنَ قَبْرٍ مُظلِمٍ، وَلَمْ يَحمِلْ حَتَّى اسْماً. ٥ لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ
يَتَعَلَّمْ شَيئاً، لَكِنَّهُ يَجِدُ راحَةً أكْثَرَ مِنْ غَيرِهِ. ٦ حَتَّى لَوْ عاشَ أَلفَي سَنَةٍ، وَلَمْ
يَتَمَتَّعْ بِحَياتِهِ، أَلَيسَتْ لِكِلَيهِما نِهايَةٌ واحِدَةٌ؟

٧ يَعمَلُ الإنْسانُ مِنْ أجلِ بَطنِهِ. غَيرَ أنَّهُ لا يَشبَعُ أبَداً. ٨ فَبِماذا يَتَمَيَّزُ
الحَكِيمُ عَنِ الأحْمَقِ فِي هَذا؟ وَماذا يَنتَفِعُ الفَقِيرُ بِأنْ يَتَعَلَّمَ حُسْنَ السُّلُوكِ؟
٩ الاكْتِفاءُ بِما يَملِكُهُ الإنْسانُ أفْضَلُ مِنَ الرَّغْبَةِ بِالمَزِيدِ. هَذا أيضاً فارِغٌ
وَكَمُطارَدَةِ الرِّيحِ.

١٠ ما حَدَثَ تَحَدَّدَ مِنَ الأصلِ. وَلَنْ يَكُونَ الإنْسانُ إلّا ما خُلِقَ لِيَكُونَهُ.
لِذلِكَ لا يَقدِرُ أنْ يُجادِلَ اللهَ في هَذا. فَاللهُ أقوَى مِنْهُ. ١١ أمّا كَثْرَةُ الكَلامِ
في هَذا الأمْرِ فَهِيَ بِلا مَعْنَى، وَلا جَدْوَى لأحَدٍ مِنْ ذَلِكَ.
١٢ مَنْ يَعرِفُ ما أفضَلُ شَيءٍ لِلإنْسانِ أثْناءَ حَياتِهِ الَّتِي تَمضِي بِسُرْعَةِ الظِلِّ؟
وَمَنْ يَستَطِيعُ أنْ يُخبِرَهُ بِما سَيَحدُثُ بَعْدَهُمْ في هَذِهِ الدُّنْيا؟

٧

مِنَ الأقوالِ الحَكِيمَة

١ أنْ يَكُونَ الإنْسانُ مَعرُوفاً بِالصَّلاحِ خَيرٌ مِنَ العِطْرِ الثَّمِينِ.
يَوْمُ مَوْتِ الإنْسانِ خَيرٌ مِنْ يَوْمِ وِلادَتِهِ.
٢ الذَّهابُ إلَى جَنازَةٍ خَيرٌ مِنَ الذَّهابِ إلَى حَفلَةٍ.
لِأنَّ المَوتَ نِهايَةُ كُلِّ إنْسانٍ حَيٍّ،
وَيَنْبَغِي أنْ يَتَأمَّلَ كُلُّ إنْسانٍ في هَذا.

٣ الحُزنُ أفضَلُ مِنَ الضَّحِكِ.
فَعِندَما تَحزَنُ الوُجُوهُ، تَفرَحُ القُلُوبُ.
٤ الرَّجُلُ الحَكِيمُ يَضَعُ المَوْتَ نَصْبَ عَينَيهِ،
أمّا الأحْمَقُ فَلا يُفَكِّرُ إلّا في مُتْعَتِهِ.
٥ أنْ يَسْمَعَ الإنْسانُ انْتِقادَ الحَكِيمِ خَيرٌ مِنْ أنْ يَسْمَعَ مَدِيحَ الأحْمَقِ أوْ غِنائِهِ.
٦ ضَحِكُ الحَمْقَى مَضْيَعَةٌ.

صَوْتُهُ أَشْبَهُ بِأَشْواكٍ تَحتَرِقُ سَريعاً تَحْتَ قِدْرٍ.
هَذا أيضاً زائِلٌ.
٧ الضِّيقُ يُحَوِّلُ الحَكيمَ إلَى أَحْمَقَ،
وَالرِّشوَةُ تُفسِدُ القَلبَ.
٨ أَنْ تُنهِيَ مَشْروعاً خَيرٌ مِنْ أَنْ تَبدَأَهُ.
وَأَنْ تَكُونَ وَدِيعاً وَصَبُوراً خَيرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ مُتَكَبِّراً وَبِلا صَبْرٍ.
٩ لا تُسْرِعْ إلَى الغَضَبِ،
لِأَنَّ الحَمْقَى لا بُدَّ أَنْ يُواجِهُوا عَواقِبَ غَضَبِهِمْ.
١٠ لا تَقُلْ: «كانَتِ الأَيّامُ القَدِيمَةُ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الأَيّامِ. فَماذا حَدَثَ؟»
فَالحِكْمَةُ لا تَقُودُنا إلَى طَرْحِ هَذا السُّؤالِ.

١١ الحِكْمَةُ أَفضَلُ مَعَ المُمتَلَكاتِ. وَالحِكْمَةُ تَقُودُ أَصْحابَها إلَى الغِنَى.
١٢ الحِكْمَةُ وَالمالُ يَقدِرانِ أَنْ يَحمِياكَ. لَكِنَّ المَعرِفَةَ النّاتِجَةَ عَنِ الحِكْمَةِ أَفضَلُ،
فَهِيَ تَقدِرُ أَنْ تُخَلِّصَكَ.
١٣ تَأَمَّلْ ما صَنَعَهُ اللهُ. أَنتَ لا تَقدِرُ أَنْ تُغَيِّرَ فِيهِ شَيئاً، حَتَّى لَوْ لَمْ يُعجِبْكَ. ١٤ تَمَتَّعْ بِالحَياةِ عِندَما تَبتَسِمُ لَكَ. لَكِنْ عِندَما تَعبَسُ فِي وَجهِكَ،
تَذَكَّرْ أَنَّ اللهَ يُعطِينا أَوْقاتاً طَيِّبَةً وَأَوْقاتاً صَعْبَةً. وَلا يَعرِفُ الإِنْسانُ ما يَنتَظِرُهُ
فِي المُستَقبَلِ.

لا يَسْتَطِيعُ البَشَرُ أَنْ يَكُونُوا صالِحِين

١٥ فِي حَياتِي القَصيرَةِ هَذِه، رَأيتُ كُلَّ شَيءٍ. رَأيتُ صالِحِينَ يَمُوتُونَ فِي
رَيعَانِ الشَّبابِ. وَرَأيتُ أشْراراً يَطُولُ بِهِم العُمْرُ. ١٦ لا تُبالِغْ فِي التَّظاهُرِ
بِالبِرِّ، وَلا تُبالِغْ فِي التَّظاهُرِ بِالحِكْمَةِ. وَإلّا فَإنَّكَ سَتُدَمِّرُ نَفسَكَ. ١٧ إنْ
أخْطأتَ، فَلا تَتَمادَ فِي الشَّرِّ وَلا تَسلُكْ بِالحُمْقِ. وَإلّا فَإنَّكَ سَتَمُوتُ قَبلَ أوانِكَ.

١٨ تَجَنَّبِ المُبالَغَةَ وَالتَّطَرُّفَ، فَحَتَّى مُتَّقُو اللهِ يَفعَلُونَ أشْياءً صالِحَةً وَأُخرَى
سَيِّئَةً. ١٩ الحِكْمَةُ تَجعَلُ صاحِبَها أقوَى مِن عَشَرَةِ قادَةٍ فِي مَدِينَةٍ. ٢٠ لأنَّهُ
ما مِنْ إنْسانٍ يَعْمَلُ الصَّلاحَ دائِماً، وَلا يُخطِئُ أبداً.

٢١ لا تُصغِ إلَى كُلِّ ما يَقُولُهُ النّاسُ، وَإلّا فَإنَّكَ سَتَسْمَعُ حَتَّى خادِمَكَ
وَهُوَ يَقُولُ عَنْكَ ما لا يُعجِبُكَ. ٢٢ وَأنتَ تَعلَمُ فِي قَرارَةِ نَفسِكَ أنَّكَ كَثِيراً
ما قُلْتَ عَنِ الآخَرِينَ ما لا يُعجِبُهُمْ.

٢٣ تَأمَّلْتُ هَذا كُلَّهُ بِحِكْمَتِي، وَقُلْتُ: »سَأكُونُ حَكِيماً.« لَكِنَّ ذَلِكَ
ظَلَّ أُمنِيَةً بَعِيدَةً. ٢٤ الأسْرارُ تَأبَى أنْ تُكشَفَ، وَالأُمُورُ العَوِيصَةُ تَرفُضُ
أنْ تُعرَفَ. ٢٥ دَرَسْتُ وَفَتَّشْتُ بَحثاً عَنِ الحِكْمَةِ الحَقِيقِيَّةِ. أرَدتُ أنْ أجِدَ
سَبَباً لِكُلِّ شَيءٍ. فَعَلِمْتُ أنَّ فِعلَ الشَّرِّ حَماقَةٌ، وَأنَّ ارتِكابَ الحَماقاتِ جُنُونٌ.

٢٦ وَوَجَدتُ أيضاً أنَّ بَعضَ النِّساءِ أمَرُّ مِنَ المَوتِ! قُلُوبُهُنَّ مَصائِدُ
وَشِباكٌ. أذرُعُهُنَّ سَلاسِلُ. فَمَنْ يَتَّقِي اللهَ يَهرُبُ مِنْهُنَّ، أمّا الخاطِئُ فَيَصْطَدْنَهُ.

٢٧ يَقُولُ المُعَلِّمُ: »وَضَعْتُ الحَقائِقَ كُلَّها جَنْباً إلَى جَنْبٍ لأرَى أيَّ جَوابٍ
يُمكِنُ أنْ أجِدَ، فَوَجَدتُ هَذا ٢٨ – مَعَ أنَّنِي مازِلْتُ أسْعَى إلَى جَوابٍ مِنْ
دُونِ جَدوَى – بِالكادِ أجِدُ رَجُلاً صالِحاً بَينَ ألفٍ، وَلا أجِدُ امْرأةً صالِحَةً

بَيْنَهُمْ أيضاً!

٢٩ »وَتَعَلَّمْتُ أيضاً حَقِيقَةً أُخْرَى: صَنَعَ اللهُ النّاسَ لِيَكُونُوا صالِحِينَ،
لَكِنَّهُمُ ابتَكَرُوا طُرُقاً كَثِيرَةً لارتِكابِ الشَّرِّ.«

٨

الحِكْمَةُ وَالقُوَّة

١ مَنْ يَقدِرُ أنْ يَفهَمَ وَيُفَسِّرَ الأشْياءَ كَالحَكِيمِ. حِكمَةُ الإنْسانِ تُفَرِّحُهُ،
وَتُفَرِّحُ الآخَرِينَ.

٢ أنصَحُكَ بِأنْ تُطِيعَ أمْرَ المَلِكِ، لأنَّكَ نَذَرْتَ هَذا النَّذْرَ للهِ. ٣ لا تَتَرَدَّدْ
في تَقدِيمِ اقتِراحاتٍ لِلمَلِكِ. وَلا تَدعَمْ شَيئاً خاطِئاً، لَكِنْ تَذَكَّرْ أنَّ المَلِكَ يُقَرِّرُ
ما يَشاءُ. ٤ أوامِرُ المَلِكِ مُلْزِمَةٌ، وَلَيسَ مَنْ يَعتَرِضُ عَلَى ما يَفعَلُهُ. ٥ مَنْ يُطِيعُ
أوامِرَ المَلِكِ يَأْمَنُ، وَالرَّجُلُ الحَكِيمُ يَعرِفُ مَتَى وَكَيفَ يَفعَلُ ذَلِكَ.

٦ لِكُلِّ شَيءٍ وَقتٌ مُلائِمٌ، وَهُناكَ طَرِيقَةٌ مُلائِمَةٌ لِعَمَلِ كُلِّ شَيءٍ. وَإنْ
لَمْ يَفعَلِ المَرءُ ذَلِكَ، سَتَأْتِي عَلَيهِ المَتاعِبُ. ٧ لا سَبِيلَ لِلإنْسانِ إلَى مَعرِفَةِ
المُسْتَقبَلِ، لأنَّهُ ما مِنْ أحَدٍ يَقدِرُ أنْ يُخبِرَهُ بِما سَيَحْدُثُ.

٨ ما مِنْ أحَدٍ يَقدِرُ أنْ يَمنَعَ الرُّوحَ مِنْ مُغادَرَةِ الجَسَدِ. وَما مِنْ أحَدٍ
يَقدِرُ أنْ يَمْنَعَ مَوْتَهُ. لا يُسْمَحُ لِلمُحارِبِ بِإخلاءِ مَوْقِعِهِ، كَذَلِكَ الشَّرُّ لا يُخلِي
سَبِيلَ الأشرارِ.

٩ رأيتُ هَذا كُلَّهُ. وَتَأَمَّلْتُ جَيِّداً جَمِيعَ ما عَمِلَهُ النّاسُ في هَذِهِ الدُّنْيا.
فَرَأيتُ أنَّ الإنسانَ يَتَسَلَّطُ عَلَى الإنسانِ، فَيُسَبِّبَ الأذَى لِنَفْسِهِ.

١٠ وَرَأَيتُ أيضاً أشْراراً يُدفَنُونَ في جَنازاتٍ مَهيبَةٍ. وَسَمِعْتُ النّاسَ
يَمدَحُونَهُمْ في المَدِينَةِ نَفسِها الَّتي فَعَلُوا الشَّرَّ فِيها! هَذا أيضاً بِلا مَعنَى.

العَدلُ وَالعِقابُ وَالثَّواب

١١ لا يُعاقَبُ النّاسُ فَوْراً عَلَى شَرِّهِمْ، فلِماذا لا يَفعَلُ الآخَرُونَ الشَّرَّ أيْضاً؟
١٢ قَدْ يَرتَكِبُ خاطِئٌ مِئَةَ جَرِيمَةٍ، وَيَطُولُ بِهِ العُمْرُ. لَكِنّي أعلَمُ أنَّهُ خَيرٌ
لِلنّاسِ أنْ يَخافُوا اللهَ. ١٣ أمّا الأشْرارُ فَلَنْ يَرَوْا خَيراً. وَلَنْ يَطُولَ العُمْرُ بِهِمْ.
لَنْ تَكُونَ حَياتُهُمْ كَالظِّلالِ الَّتي تَطُولُ مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.
١٤ شَيءٌ آخَرُ زائِلٌ في هَذِهِ الحَياةِ: يُفتَرَضُ أنْ يُصِيبَ الشَّرُّ الأشْرارَ
وَالخَيرُ الأخيارَ. لَكِنّي أرَى أنَّ الشَّرَّ يُصِيبُ الأخيارَ أحياناً، وَالخَيرَ يُصِيبُ
الأشْرارَ. هَذا أيضاً بِلا مَعنَى. ١٥ فَاسْتَنتَجْتُ أنَّ التَّمَتُّعَ بِالحَياةِ هُوَ أفضَلُ
ما يُمكِنُ أنْ يَفعَلَهُ إنسانٌ في هَذِهِ الدُّنْيا.* فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيُمَتِّعُ نَفسَهُ، إذْ
سَيَكُونُ هَذا ثَمَرَ تَعَبِ البَشَرِ في العَمَلِ الَّذي أعطاهُمْ إيّاهُ اللهُ في هَذِهِ الدُّنْيا.

لا نَستَطِيعُ فَهمَ كُلِّ ما يفعله الله

١٦ تَأمَّلتُ لأكتَشِفَ الحِكمَةَ، لأفهَمَ ما يَفعَلُهُ النّاسُ عَلَى الأرْضِ. رَأيتُهُمْ
مُنشَغِلِينَ نَهاراً وَلَيلاً دُونَ نَوْمٍ. ١٧ ثُمَّ رَأيتُ كُلَّ ما يَفعَلُهُ اللهُ. لا يُمكِنُ
لأحَدٍ أنْ يَفهَمَ ما يَفعَلُهُ اللهُ في هَذِهِ الدُّنيا. لا يُمكِنُ لأحَدٍ مَهما تَعِبَ في
البَحْثِ أنْ يَفهَمَ أعمالَهُ. حَتَّى الَّذِينَ يَدَّعُونَ الحِكْمَةَ، لا يُمكِنُهُمْ ذَلِكَ.

---

* ٨:١٥ في هَذِهِ الدُّنْيا. حرفياً «تَحتَ الشّمس.»)وَكَذَلِكَ في بَقِيّةِ كِتابِ الجامعة(

٩

هَلِ المَوتُ مُنصِفٌ؟

١ تَأَمَّلْتُ هَذا كُلَّهُ وَتَفَحَّصْتُهُ. رَأيتُ أنَّ حياةَ الصّالِحِينَ وَالحُكَماءِ وَأعْمالَهُمْ
فِي يَدِ اللهِ. لا يَعلَمُ النّاسُ إنْ كانُوا سَيُحَبُّونَ أمْ سَيُبغَضُونَ. كُلُّ ما سَيَحدُثُ
مَعَهُمْ فارِغٌ. ٢ وَمَصيرٌ واحِدٌ لِلجَميعِ! لِلأخيارِ وَلِلأشْرارِ، لِلأنقِياءِ وَغَيرِ
الأنقِياءِ. لِمَنْ يُقَدِّمُونَ الذَّبائِحَ وَمَن لا يُقَدِّمُونَ. الصّالِحُونَ كَالخُطاةِ! وَالنّاذِرُ
نُذُوراً كَمَنْ يَتَجَنَّبُونَ النُّذُورَ.
٣ أسوأُ ما فِي هَذِهِ الدُّنيا* أنَّ مَصيراً واحِداً يَنتَظِرُ الجَميعَ. وَمَعْ هَذا يُفَكِّرُونَ
عَلَى الدَّوامِ أفكارَ الشَّرِّ وَالحَماقَةِ. وَهَذِهِ الأفكارُ عاقِبَتُها المَوتُ. ٤ لَكِنْ، لا
أحَدَ يُستَثنَى مِنَ المَوتِ؟ لَكِنْ لا يُوجَدُ لِأيِّ حَيٍّ رَجاءٌ. وَصَدَقَ مَنْ قالَ:

كَلْبٌ حَيٌّ، خَيرٌ مِنْ أسَدٍ مَيِّتٍ.

٥ يَعرِفُ النّاسُ الأحياءُ الآنَ أنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ. أمّا المَوتَى فَلا يَعْرِفُونَ شَيْئاً.
وَلَنْ يَنالُوا بَعْدُ ما يَنالُهُ البَشَرُ مِنْ مُكافَآتٍ، ثُمَّ يَنساهُمُ النّاسُ. ٦ لَنْ يَعُودُوا
قادِرِينَ عَلَى الحُبِّ وَالبُغضِ وَالغَيرَةِ. وَلَنْ يَشتَرِكُوا مَرَّةً أُخْرَى فِي خِبراتِ
هَذِهِ الدُّنيا.

تَمَتَّعْ بِالحَياةِ

---

* ٩:٣ فِي هَذِهِ الدُّنْيا. حرفياً «تَحتَ الشّمس.»)وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتابِ الجامعة(

٧ فَاذهَبْ وَكُلْ طَعامَكَ وَتَمَتَّعْ بِهِ، وَاشْرَبْ نَبيذَكَ وَافرَحْ، فَهَذِهِ مَقبُولَةٌ
عِنْدَ اللهِ. ٨ البِسْ مَلابِسَ جَمِيلَةً نَظِيفَةً، وَاظهَرْ بِمَظهَرٍ حَسَنٍ. ٩ تَمَتَّعْ بِحَياتِكَ
مَعَ زَوجَتِكَ، حَبِيبَةِ عُمْرِكَ. تَمَتَّعْ بِكُلِّ يَومٍ مِنْ أَيّامِ حَياتِكَ الزّائِلَةِ الَّتِي أعطاكَ
إيّاها اللهُ. فَهَذا كُلُّ ما سَتَنالُهُ فِي هَذِهِ الدُّنيا. فَتَمَتَّعْ بِما تَعمَلُهُ فِي هَذِهِ الدُّنيا.
١٠ إنْ عَمِلْتَ شَيئاً، فَأتقِنْهُ قَدْرَ اسْتِطاعَتِكَ. فَفِي الهاوِيَةِ حَيثُ سَنَذْهَبُ
كُلُّنا، لَنْ تَختَبِرَ العَمَلَ وَالتَّفكِيرَ وَالمَعرِفَةَ وَالحِكْمَةَ.

لا عَدلَ فِي هَذِهِ الدُّنيا

١١ وَرَأيتُ أيضاً فِي هَذِهِ الدُّنيا أنَّ الأَسْرَعَ لا يَكسِبُ السِّباقَ دائِماً، وَأنَّ
الأقوَى لا يَربَحُ المَعارِكَ دائِماً. رَأيْتُ حَكِيماً بِلا طَعامٍ، وَذَكِيّاً بِلا مالٍ،
وَماهِراً بِلا تَقدِيرٍ. فَتَقَلُّباتُ الزَّمَنِ وَأحداثُهُ تُصِيبُهُمْ جَمِيعاً!

١٢ لا يَعرِفُ المَرءُ مَوْعِدَ المُصِيبَةِ التّالِيَةِ. فَهُوَ أشبَهُ بِسَمَكَةٍ تُصطادُ فِي شَبَكَةٍ
فَجأةً. وَهُوَ أشبَهُ بِالعَصافِيرِ الَّتِي تَقَعُ فِي مَصائِدَ فَجأةً. هَكَذا الإنسانُ الَّذِي
يَقَعُ فِي فَخِّ المَصائِبِ.

قُوَّةُ الحِكْمَةِ

١٣ رَأيتُ أيضاً رَجُلاً يَفعَلُ شَيئاً حَكِيماً فِي هَذِهِ الدُّنيا. وَقَدَّرْتُ ما
فَعَلَهُ كَثِيراً. ١٤ كانَتْ هُناكَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ قَلِيلَةُ السُّكّانِ، فَجاءَ مَلِكٌ عَظِيمٌ
وَحاصَرَها. ١٥ وَكانَ فِي تِلْكَ المَدِينَةِ رَجُلٌ حَكِيمٌ فَقِيرٌ، فَحَرَّرَ المَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ.

لَكِنْ نَسِيَ النّاسُ ذَلِكَ الرَّجُلَ. ١٦ لِذَلِكَ أَقُولُ إِنَّ الحِكْمَةَ أَفضَلُ مِنَ القُوَّةِ.
لَكِنَّ النّاسَ يَحتَقِرُونَ حِكمَةَ الفَقِيرِ، وَلا يُصغُونَ إِلَى كَلامِهِ.

١٧ كَلِماتٌ قَلِيلَةٌ يَقُولُها حَكِيمٌ بِهُدُوءٍ،
أَفضَلُ مِنْ كَلِماتِ صارِخَةٍ يُطلِقُها حاكِمٌ أَحْمَقُ.
١٨ الحِكْمَةُ أَقوَى مِنَ الأَسلِحَةِ،
لَكِنَّ خاطِئاً واحِداً يَقدِرُ أَنْ يُخَرِّبَ خَيراً كَثِيراً.

١٠

١ ذُبابٌ قَلِيلٌ مَيِّتٌ يُنتِنُ أَطيَبَ العُطُورِ. وَيُمكِنُ لِحَماقَةٍ قَلِيلَةٍ أَنْ تُفسِدَ
الكَثِيرَ مِنَ الحِكمَةِ وَالكَرامَةِ.
٢ أَفكارُ الحَكِيمِ تَقُودُهُ إِلَى الاستِقامَةِ. أَمّا أَفكارُ الأَحْمَقِ فَتَقُودُهُ إِلَى
الانحِرافِ. ٣ الأَحْمَقُ يُظهِرُ حُمقَهُ حَتَّى فِي مُجَرَّدِ سَيرِهِ فِي الطَّرِيقِ، وَهُوَ يُعلِنُ
جَهلَهُ لِلجَمِيعِ.
٤ لا تَترُكْ عَمَلَكَ لِمُجَرَّدِ أَنَّ رَئِيسَكَ غَضِبَ عَلَيكَ، إِذْ تَستَطِيعُ بِهُدُوئِكَ
وَتَعاوُنِكَ أَنْ تُصَحِّحَ أَخطاءً كَبِيرَةً.
٥ وَرَأَيتُ ظُلْماً فِي هَذِهِ الدُّنيا،* تِلكَ الأَخطاءَ الَّتِي يَرتَكِبُها الحُكّامُ. ٦ يُعطَى
الحَمقَى مَناصِبَ عالِيَةً. أَمّا الأَغنِياءُ فَيَنزِلُونَ إِلَى الحَضِيضِ. ٧ رَأَيتُ عَبِيداً

---

* ١٠:٥ فِي هَذِهِ الدُّنْيا. حرفياً «تَحتَ الشّمس.»)وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتابِ الجامعة(

صارُوا سادَةً يَركَبُونَ الخيلَ. وَرَأيتُ سادَةً صارُوا يَمشُونَ عَلَى الأرْضِ كَالعَبِيدِ.

لِكُلِّ وَظِيفَةٍ مَخاطِرُها

٨ مَنْ يَحفِرُ حُفرَةً يَقَعُ فِيها. وَمَنْ يَهدِمُ حائِطاً تَلدَغُهُ حَيَّةٌ. ٩ مَنْ يَقطَعُ حِجارَةً يَتأذَّى بِها. وَمَنْ يَحْطِبُ الأشْجارَ مُعَرَّضٌ لِلخَطَرِ. ١٠ لَكِنَّ الحِكْمَةَ تَجعَلُ أيَّةَ وَظِيفَةٍ أكثَرَ سُهُولَةً. السِّكِّينُ غَيرُ الحادَّةِ لا تَقطَعُ، أمّا السِّكِّينُ المُسَنَّنَةُ فَتَقطَعُ جَيِّداً.

١١ إذا لَدَغَتِ الحَيَّةُ أحَداً فِي غِيابِ الحاوِي، فَما الفائِدَةُ مِنْ كُلِّ سِحرِهِ؟

١٢ كَلِماتُ الحَكِيمِ تَعُودُ عَلَيهِ بِالمَدِيحِ، أمّا كَلِماتُ الأحْمَقِ فَتَعُودُ عَلَيهِ بِالدَّمارِ.

١٣ يَبدَأُ الأحْمَقُ كَلامَهُ بِالحَماقاتِ، وَيُنهِي كَلامَهُ بِأشْياءَ جُنُونِيَّةٍ. ١٤ لَكِنَّ الأحْمَقَ لا يَتَوَقَّفُ عَنِ الكَلامِ. ما مِنْ إنسانٍ يَعلَمُ ما سَيَحدُثُ، أوْ ما يُخَبِّئُهُ المُستَقبَلُ. ١٥ يُجهِدُ الأحْمَقُ نَفسَهُ حَتَّى الإنهاكِ، وَهُوَ لا يَعرِفُ طَرِيقَهُ إلَى قَرْيَتِهِ.

قِيمَةُ العَمَلِ

١٦ وَيلٌ لِبَلَدٍ مَلِكُهُ وَلَدٌ، وَقادَتُهُ يَأكُلُونَ وَيَشرَبُونَ إلَى الصَّباحِ. ١٧ وَهَنِيئاً لِبَلَدٍ مَلِكُهُ نَبِيلٌ، يَأكُلُ قادَتُهُ طَعامَهُمْ فِي وَقتِهِ لِلقُوَّةِ لا لِلسُّكْرِ.

١٨ سَقفُ الكُسَالَى لا بُدَّ أنْ يَهبِطَ، وَبَعدَ ذَلِكَ يَنهارُ بِسَبَبِ تَراخِيهِمْ.

١٩ يَأكُلُ النّاسُ الطَّعامَ لِيَضحَكُوا، وَيَشرَبُونَ الخَمْرَ لِيَفرَحُوا. لَكِنَّ المالَ يَحُلُّ كُلَّ أنواعِ المَشاكِلِ.

الاسْتِغابَة

٢٠ لا تَتَكَلَّمْ بِالسُّوءِ عَلَى المَلِكِ وَلا حَتَّى فِي فِكْرِكَ. وَلا تَتَكَلَّمْ بِالسُّوءِ عَلَى الأغنِياءِ، وَلا حَتَّى عَلَى فِراشِكَ. لِأنَّ طُيُورَ السَّماءِ تَنقُلُ الكَلامَ.

١١

١ افعَلِ الخَيرَ حَيثُما أمْكَنَكَ ذَلِكَ. فَبَعْدَ وَقتٍ، طالَ أمْ قَصُرَ، سَتَجِدُ أنَّ ذَلِكَ قَدْ عادَ عَلَيكَ بِالخَيْرِ.

٢ اسْتَثمِرْ ما لَدَيكَ فِي أُمُورٍ عِدَّةٍ، فَأنتَ لا تَعرِفُ أيَّةَ تَطَوُّراتٍ سَيِّئَةٍ سَتَحدُثُ.

٣ نَعرِفُ أنَّهُ إن امتَلأتِ الغُيُومُ بِالمَطَرِ، سَتَسكُبُهُ عَلَى الأرْضِ. وَإنْ وَقَعَتْ شَجَرَةٌ إلَى الشَّمالِ أو الجَنُوبِ، فَستَبقَى حَيثُ وَقَعَتْ.

٤ فَمَنْ يَنتَظِرُ الرِّيحَ المُناسِبَةَ لَنْ يَزرَعَ، وَمَنْ يَحسِبُ حِساباً لِلغُيُومِ لَنْ يَحصُدَ.

٥ وَكَما لا تَعلَمُ مِنْ أينَ تَهُبُّ الرِّيحُ، أوْ كَيفَ تَتَشَكَّلُ عِظامُ الجَنِينِ فِي الرَّحِمِ، كَذَلِكَ لا تَعلَمُ ما سَيَفعَلُهُ اللهُ الَّذِي يَصنَعُ كُلَّ شَيءٍ.

٦ فَبادِرْ إلَى زَرعِ زَرعِكَ فِي الصَّباحِ، وَلا تَتَوَقَّفْ حَتَّى المَساءِ. فَأنتَ لا تَعلَمُ أيُّ بِذارٍ سَتُغنِيكَ. وَرُبَّما يَنجَحُ كِلاهُما.

٧ حَسَنٌ أنْ يَكُونَ المَرءُ عَلَى قَيدِ الحَيَاةِ، وَحُلْوٌ أنْ يَرَى نُورَ الشَّمْسِ.
٨ فَلْيَتَمَتَّعْ مَنْ يَعِيشُ طَوِيلاً بِكُلِّ سَنَواتِهِ، وَلْيَتَذَكَّرْ أنَّ أيامَ الظُلْمَةِ كَثِيرَةٌ أيضاً، وَكُلُّ ما سَيأتِي زائِلٌ.

اخدِمِ اللهَ فِي شَبابِك

٩ أيُّها الشّابُ، تَمَتَّعْ بِشَبابِكَ. افرَحْ وَافعَلْ كُلَّ ما يُحِبُّهُ قَلبُكَ وَتَشْتَهِيهِ عَيناكَ. لِكنْ تَذَكَّرْ أنَّ اللهَ سَيُحاسِبُكَ عَلَى كُلِّ ما تَفعَلُهُ. ١٠ لا تَدَعْ غَضَبَكَ يَغلِبْكَ. وَأبْعِدِ الخَطِيَّةَ عَنْ جَسَدِكَ. فَالشَّبابُ وَفَجْرُ الحَياةِ زائِلانْ.

١٢

الإيمانُ فِي أيَّامِ الشَّباب

١ فاذْكُرْ خالِقَكَ فِي أيَّامِ شَبابِكَ، قَبلَ أنْ تُداهِمَكَ سَنَواتُ الشَّيخُوخَةِ الصَّعْبَةِ. لأنَّكَ حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ: «أينَ سَعادَتِي؟» ٢ قَبلَ أنْ يَأْتِيَ زَمَنٌ تُظلِمُ فِيهِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ لَكَ، وَتَتَكاثَرُ الغُيُومُ بَعدَ المَطَرِ. ٣ حِينَئِذٍ، سَتَفقِدُ ذِراعاكَ قُوَّتَهُما. وَتَضعُفُ رِجلاكَ وَتَنحَنِيانِ. تَضعُفُ أسْنانُكَ وَتَتَساقَطُ. وَيَكِلُّ نَظَرُكَ.* ٤ يَضعُفُ سَمْعُكَ† فَلا تَقدِرُ أنْ تَسْمَعَ أصواتَ المَطاحِنِ، أوْ غِناءَ النِّساءِ. لَكِنَّكَ سَتَصْحُو عَلَى صَوْتِ عُصفُورٍ!‡ ٥ المُرتَفَعاتُ سَتُخِيفُكَ.

---

* ١٢:٣ حرفيّاً: «حِينَئِذٍ، يَتَزَعزَعُ حارِسا البَيتِ، وَيَنحَنِي الرَّجُلانِ القَوِيّانِ، وَتَضعُفُ الطَّواحِينُ وَتَقِلُّ، وَتُظلِمُ النّاظِرَتَينِ مِنَ الشُّبّاكَيْنِ.»
† ١٢:٤ حرفيّاً: «تُغلَقُ بَوّابَتا السُّوقِ.»
‡ ١٢:٤ سَتَصْحُو ... عُصفُور. بِمَعنى خِفَّةِ النَّومِ.

وَكُلُّ حَجَرٍ فِي الطَّرِيقِ، مَهما صَغُرَ، يُعْثِرُكَ. سَيَبْيَضُّ شَعْرُكَ. وَتَجُرُّ قَدَمَيكَ
بِتَثاقُلٍ،§ وَتَفقِدُ شَهِيَّتَكَ.** ثُمَّ تَذهَبُ إِلَى بَيتِكَ الأَبَدِيِّ. وَيَنُوحُ عَلَيكَ
النَّادِبُونَ وَهُمْ يَحمِلُونَكَ إِلَى القَبْرِ.

المَوت

٦ اذْكُرْ خالِقَكَ قَبلَ أَنْ يَنقَطِعَ حَبلُ الفِضَّةِ،
وَيَتَحَطَّمُ إِناءُ الذَّهَبِ،
وَتَنكَسِرُ حَياتُكَ مِثلَ جَرَّةٍ عِنْدَ بِئرٍ،
أَوْ كَحَجَرٍ يُغَطِّي بابَ بِئرٍ فَيَسقُطُ فِي داخِلِها.
٧ حِينَئِذٍ، يَعُودُ جَسَدُكَ إِلَى التُّرابِ الَّذِي جاءَ مِنْهُ،
وَتَعُودُ الرُّوحُ إِلَى اللهِ الَّذِي جاءَتْ مِنْهُ.

٨ كُلُّ شَيءٍ زائِلٌ وَبِلا مَعْنَى، يَقُولُ المُعَلِّمُ، الكُلُّ زائِلٌ!

الخُلاصَة

٩ كانَ المُعَلِّمُ حَكِيماً. بِحِكمَتِهِ عَلَّمَ الشَّعبَ. وَزَنَ أُمُورَ الحَياةِ وَدَرَسَ
وَفَتَّشَ، وَجَمَعَ أَمثالاً وَحِكَماً كَثِيرَةً. ١٠ اجتَهَدَ المُعَلِّمُ أَنْ يَجِدَ الكَلِماتِ المُناسِبَةَ.
فَكَتَبَ تَعالِيمَ مُستَقِيمَةً وَجَدِيرَةً بِالثِّقَةِ.

---

§ ١٢:٥ حرفيّاً: «سَيُزهِرُ اللَّوزُ، وَيَنُوءُ الجُندُبُ تَحْتَ ثِقلِهِ.»
** ١٢:٥ شَهِيَّتَك. أَوْ «شَهوَتَك.»

١١ كَلامُ الحُكَماءِ مُؤَشِّرٌ إِلَى الطَّرِيقِ القَوِيمِ. هُوَ أَشْبَهُ بِأَوْتادٍ مُمَكَّنَةٍ لا
تُقلَعُ. وَلَهُ كُلَّهُ مَصدَرٌ واحِدٌ، هُوَ اللهُ الرّاعِي. ١٢ فَادرُسْ يا ابْنِي هَذِهِ
التَّعالِيمَ. لَكِنِ احتَرِسْ مِنَ الكُتُبِ الأُخرَى. فَالنّاسُ يَكتُبُونَ كُتُباً لا حَصْرَ
لَهُا. وَدِراسَتُها كُلُّها أَمْرٌ مُتعِبٌ جِدّاً.
١٣ وَالآنَ ما هِيَ خُلاصَةُ هَذا الكِتابِ كُلِّهِ؟ اتّقِ اللهَ وَاحفَظْ وَصاياهُ.
فَهَذا هُوَ القَصْدُ الَّذِي خُلِقَ الإِنْسانُ مِنْ أَجلِهِ. ١٤ وَسَيُحاسِبُ اللهُ النّاسَ
جَمِيعاً بِحَسَبِ أَعمالِهِمْ - حَتَّى الخَفِيَّةِ مِنْها - إِنْ كانَتْ خَيراً أَوْ شَرّاً.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب
The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:
Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.
When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.
Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.
Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182
Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com
Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023
050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9